

التقاعس في المجتمع وعدم المساواة مكرسة لممارسة السلاح ورجال الدين والفلاحين. مجتمع القرون الوسطى هرمي للغاية وثابت. والطبقات الأساسية هي: الأري، كل فرد ثابت على الطبقة التي ينتمي إليها: فمن المستحيل عمليا أن يرتقي الفرد إلى درجات أعلى في السلم الاجتماعي (مثل المزارع الذي يصبح فارسا). ويعتبر هذا البناء الاجتماعي غير قابل للتغيير، لأنه يستجيب لخطة الله التي تنظم الكون. بالإضافة إلى مبدأ الحراك، يتجاهل مفهوم المجتمع في القرون الوسطى مبدأ المساواة بين الأفراد